العدد ٤٦ ❊ ثمن العدد قرش صاغ ❊ السنه الاولى

اليرموك

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة « اليرموك »
حيفا « فلسطين »
صندوق البريد ١٥٧

صاحب امتياز اليرموك
محمد رشيد الحاج ابراهيم .
الاشتراكات غ م
١٠٠ في فلسطين
١٢٥ في الشرق العربي وسائر البلاد
الاعلانات : يتفق عليها مع الاداره

جريدة يومية تصدر مرتين الخميس والاحد من كل اسبوع

الاحد في ٢٨ رجب سنة ١٣٤٣ الموافق ٢٢ شباط سنة ١٩٢٥

الوطن في خطر

- ٢ -

كان لهذه الكلمة من الفعل العجيب في امة من كبريات امم اوروبا في القرن الثامن عشر – في فرنسا ابان ثورتها الكبرى – لا يزال مضرب الامثال وموضع اعجاب المعجبين . فقد تحالفت على هذه الامة دول اوروبا جمعاء منها من انتصر للملكية والاريستوقراطيه ومنها من خاف من سموم الحرية ان تنفث في شعوبها وتدك عروشها فاعلنت الجمعية الفرنسوية العمومية « ان الوطن في خطر » فسرت في جميع طبقات الامة وعروقها كأقوى تيار كهربائي . فاقبل على التجند كل من يقدر على حمل السلاح ووضع الشيوخ نفوسهم رهن ادارة الدفاع واشرك الماليون هذه الادارة في اموالهم وتقدم النساء يقمن مقام الرجال في أكثر الاعمال ، وهكذا صيرت هذه الكلمة تلك الامة كتلة احساس وحماس وقوة لا يرهبها تألب العالم عليها فاستطاعت ان تنقذ بلادها من الخطر وان تخرج من الثورة يكللها تاج النصر والفخار .

على اننا اذا نحن اردنا ان نستعمل هذه الكلمة فلسنا نعني بذلك اننا ندعو الى العنف والشدة تلك السبيل التي نحن من اول المعتقدين بعقامتها وقلة جدواها بل وبضررها . ولكننا نستعمل هذه الكلمة لان جميع ظروف قضيتنا وبلادنا تستدعي استعمالها . ونستعملها لنجعل عرب فلسطين يفكرون اكثر مما فكروا الى الآن في ما يحدق بهم من خطر نشاط الحركة الصهيونية وقوتها واستفحال من امرها من جهة ، ومن تخاذلهم عن التدبر في هذا الخطر ودرءه بالطرق الايجابية من جهة ثانية

لا اريد ان اخاطب عواطف الناس فقط . ولا اريد ان استثير حماسهم الوطني فقط وانما اريد ان اخاطبهم من جهة المصلحة المادية والقومية تجاه خطر نشاط تلك الحركة الذي يتسع بين لحظة واخرى اتساعاً يجعل اشد الناس جموداً ان يقلق واقوى الناس شجاعة ان يستشعر بالخوف .

يوجد في فلسطين من اليهود اليوم نحو مائة الف ويقال انهم يملكون نحو واحد من عشرة من اراضي فلسطين الزراعية . فاذا كانوا وهم في تلك القلة واذا كانت مصلحتهم الارضية وهي في مثل هذه النسبة نراهم نافذين في دوائر الحكومة والاشغال ، متسلطين على الاسواق ، قابضين على زمام الحركة الاقتصادية في البلاد . وهم في الوقت ذاته اكبر سبب لعدم نيل العرب حقهم السياسي الذي قد يضمن لهم بقاء وارتقاء قومياً بحسب اكثريتهم وبحسب احقيتهم في بلادهم ، وهم طامحون الى كل تفوق في العدد وفي الملك وفي السياسة فكيف يكون امرهم بعد خمس سنين فقط ؟

نعم بعد خمسة اعوام لا اكثر اذا ظلت الامة في سباتها وشللها الادبي والمادي ، واذا ظلت حركة اليهود في نشاطها من الهجرة والتملك واذا ظلت سياسة الحكومة وادارتها على خططها الحاضرة في لندن وفي فلسطين

بعد خمسة اعوام فقط سيكون عدد اليهود نحو ربع مليون بمعدل دخول الفين منهم في كل شهر ! ومن المحتمل انهم سيتملكون نصف اراضي فلسطين الزراعية ايضاً .

حينئذ يقف امامكم اليهود ايها العرب ويقولون لكم نحن اصحاب مصلحة في البلاد ونحن اصحاب كمية معتبرة فكفى فشراً بانكم اصحاب البلاد واصحاب اكثريتها الساحقة فيها فقد غدا ذلك في خبر كان ونحن اولاد اليوم لا اولاد الامس . وويل لنا حينئذ من اولاد اليوم !

قل بربك ايها المنصف مهما كنت الا يحق لنا ان نستعمل كلمة « ان الوطن في خطر » وها انت ترى ظروف هذا الخطر تحدق بالبلاد من كل ناحية !

واني لا ارى ان الخطر كل الخطر ليس فقط فيما سيكون عليه اليهود بعد خمسة اعوام – لا بعد عشرة او عشرين والعياذ بالله – بل في عدم شعور الامة بهذا الخطر كأنها في وسط التيار لا تدري كيف يسير بها .

فهل سوف نظل كذلك ام نظهر من دلائل الحياة ما يثبت اننا شاعرون بالخطر ؟

(ع)

....

غزه تحتج

على بيع اراضيها لليهود

« كنا اول من نبه الى الاراضي الرملية التي عدتها الحكومة اميرية واصدرت بشأنها قراراً والاستدعاء التالي يبرهن على ان الغزيين منتبهون وفقهم الله للمحافظة على حقوقهم »

سعادة قائمقام غزه المحترم

لنا الشرف ان نعرض لسعادتكم ان الجمعية الاسلامية المسيحية بغزه قد اطلعت في الصحف على بلاغ رسمي نشرته حكومة فلسطين تحت عنوان « اعادة بناء غزه » اعترفت به بما اصاب مدينة غزه من المصائب التي لم تصب بها مدينة اخرى في فلسطين وقد ذكرت عظيم الخراب الذي اصابها وعجز الاهالي عن القيام باعادة بنائها لعدم وجود مال في يدهم وانها وضعت مشروعاً لمساعدة اصحاب الاملاك الخربة حيث عزمت على بيع خمسة الاف دونم من الاراضي الواقعة بين البلد والبحر واقراض ما تجمعه من ثمنها الى الذين يرغبون في عمارة املاكهم وانه سيمنح لهم امتيازات خاصة وان المشروع وضع مبدئياً لمنفعتهم فيحفظ لهم نصف المنطقة المنوي بيعها لمدة سنتين ويعرض النصف الآخر لغير سكان غزه وعلى الشاري ان يدفع الثمن ويبرز خريطة البناء ويتممه خلال مدة معينة وان عجز عن العمل باي شرط من الشروط يخسر حق الملكية الى آخر ما جاء في ذلك البلاغ فالجمعية الاسلامية المسيحية بغزه ترى بان تسمية هذا المشروع باسم اعادة بناء غزه والادعاء بانه مشروع وضع مبدئياً لمنفعة اهاليها ظلم للحقيقة وكان الاحرى به ان يسمى بيع اراضي غزه لليهود بثمن بخس لان هذه التسمية اقرب للحقيقة

انه ليسوء اهالي غزه الذين اصيبوا في الحرب باعظم المصائب ولم يروا لحد الان من الحكومة اي مساعدة او معاونة تخفف بها ويلاتهم ومصائبهم التي اصيبوا بها والذين لم يعفوا من اي ضريبة من الضرائب ولم يخفف عنهم اي رسم من الرسوم والذين حكم الكثير منهم باحكام قاسية على اثر الاحتلال وغرم الغرامات الكبيرة لاستعمالهم بعض مواد البناء التي اخذت من بيوتهم ان تقوم الحكومة الان بمشروع يقضي عليهم القضاء الاخير تحت ستار المساعدة لذلك فالجمعية الاسلامية المسيحية بغزه تحتج بالنيابة عن اهالي غزه على هذا المشروع الذي لم يقصد به الا اضرار الاهلين وتأمين بيع تلك الاراضي لليهود الذين عجزوا عن شرائها من اصحابها وتنفي مزاعم الحكومة من انها قامت بهذا المشروع بقصد منفعة اهالي غزه بالادلة الاتية

اولا : ان هذه الاراضي التي تقول عنها الحكومة بانها محلولة وتريد بيعها لم تكن محلولة اذ البعض منها مملوك لاشخاص يحملون سندات طابو واحكاماً صادرة من المحاكم والقسم الباقي منها مرعى لحيوانات البلد وهي اذا لزم بيعها فلاصحابها فقط حق بيعها والاستفادة من اثمانها واما عمل موظفي الحكومة السابقة خريطة بتلك الاراضي والمخابرة التي حصلت بشأنها بين حكومة غزه وحكومة الاستانة في انها اراضي محلولة لا يجعلها محلولة

ثانياً : لو كانت الحكومة تريد خير اهالي غزه حقيقة لكانت عملت باقتراح الحكومة السابقة كله فلا تترك الجزء النافع منه وتعمل بالجزء الضار فقد زعمت الحكومة السابقة بمحلولية تلك الاراضي ولكنها في الوقت ذاته قررت بيعها لاهالي غزه فقط ومنح اثمانها لهم ليعمل بها مستشفى في غزه لمنفعتهم فلا يجوز للحكومة الحاضرة نقض شيء قبلته الحكومة السابقة ببيع الاراضي المذكورة لغير اهل غزه واخذ ثمنها لنفسها ثم اقراضها لهم اياه اقراضاً ثم تسترجعه فيما بعد .

ثالثاً : لو كانت الحكومة تريد بهذا المشروع فائدة اهالي غزه حقيقة وليس تسهيل بيع هذه الاراضي لليهود لكانت سهلت بيعها للاهالي فقط بدلا من ان تجعل بيعها مستحيلا لهم لانه كيف يتمكن اهالي غزه من شراء نصف الاراضي ودفع اثمانها وانشاء ابنية عليها بظرف مدة محدودة مع انها هي نفسها تعترف بفقرهم وعجزهم عن تعمير دورهم التي خربت اثناء الحرب والتي مر على خرابها ثمانية سنين ؟؟ الا تكون هذه المنحة من قبيل منحة نظارات للاعمى ؟؟

الا يكون معنى ذلك منع اهالي غزه عن ان يتملكوا شيئاً في بلدتهم الجديدة؟ لا يكون هذا العمل تناقض في اقوال الحكومة اذ تجعلهم في وقت واحد فقراء يستحقون المعاونة واغنياء يجب عليهم ان يدفعوا الثمن ويعمروا في الحال ؟ ولربما يرد علينا سؤال من اين علمنا ان الحكومة تقصد بذلك تسهيل البيع لليهود فالجواب واضح وهو انه ما دام اهالي غزه لا يستطيعون شراء هذه الاراضي للاسباب المعروضة وما دام انه لا يعقل بان يأتي اي شخص من اهالي مدن فلسطين الاخرى وينقل سكناه لغزه وينشيء فيها داراً له مع ان اهالي غزه انفسهم يهاجرون منها فلا يبقى مشترٍ لتلك الاراضي سوى اليهود الذين يريدون استعمار كل نقطة من نقاط فلسطين اذ يهرولون لاشتراء تلك الاراضي التي عجزوا عن شرائها من اصحابها بعد مساومتهم عليها مدة خمس سنين ويأخذوها بابخس الاثمان بواسطة جمعياتهم

فعليه وبما اننا قد بينا بالادلة الحسيه المعقولة ضرر هذا المشروع بحق اهالي غزه اذا اصرت الحكومة على القيام به بشكله الحاضر نرجو منها ان لا تعتدي على حقوق الاهالي الثابتة بهذه الاراضي وان تترك لهم حق بيعها وتعميرها بالطريقة التي يجدونها في مصلحتهم ورصد اثمان القسم العائد نفعه للعموم في تأسيس مشروع خيري او عمراني يعود بالنفع على عموم اهل البلد اما ان كانت الحكومة ترى لزوماً لمعاونة اهالي غزه بعد ان نسيت ذلك طول هذه المدة يمكنها ان تتلافاه برصد الاموال التي حصلتها وتحصلها من البنك الزراعي التركي لعمارة غزه التي خربها الاتراك وعندئذ يتحقق الاهالي ان الحكومة الفلسطينية تريد خير البلاد حقيقة راجين سعادتكم رفع احتجاجنا هذا لفخامة المندوب السامي واقبلوا فائق الاحترام

في ٣ شباط سنة ٩٢٥

سكرتير الجمعية الاسلامية
المسيحية بغزه

الى قراء اليرموك

ترجو ادارة اليرموك من قرائها الذين يعيدون الجريدة ولا يرغبون الاشتراك بها ان يضعوا عليها طابعاً بريدياً بمليمين لتعيدها دائرة البريد الينا كي لا نعتبرهم مشتركين ونطالبهم بالبدل

مراسلات

يافا – لوكيلنا المتجول

– الخواجه ديزنكوف

رئيس بلدية تل ابيب –

كنا ذكرنا في العدد الاول من اليرموك انا سنرسلها الى كل من يتصل بنا اسمه من اولي الفضل والادب ومحبي المطالعة وعلى من لا يود الاشتراك ان يعيد الجريدة الينا كي لا نعتبره مشتركاً ونطالبه ببدل الاشتراك وكررنا هذه العبارة مراراً . وقد اعادها الينا البعض معتذرين فاوقفناها عنهم شاكرين لطفهم ومقدرين اعتذارهم . وكان من جملة الذين ارسلت اليهم الجريدة الخواجه ديزنكوف رئيس بلدية تل ابيب وصاحب المحلات التجارية المعروفة في فلسطين فكان حضرته يتناولها منذ صدورها وقد خصص في دائرته مترجماً لمطالعة الجرائد العربية ولم يعتذر عن الاشتراك او يعد الجريدة ولما طالبناه بالبدل رفض الدفع على لسان كاتم اسراره قائلا ان جميع جرائد العالم ترسل اليه ولا يدفع عنها بدلا ؟!

اننا لا نعلم الخواجه ديزنكوف ممن تجوز عليهم الصدقة والاحسان ولا نعلم من اين اتصلت سيدته بجرائد العالم ومتى كانت جرائد العالم ترسل مجانا لمثله وكيف يقبل ان ترسل اليه جرائد العالم وهي تجهل مكانته السياسية والاجتماعية

ولعل ما ذكره مراسلنا اليافي عن بلدية تل ابيب واعمالها حدا بالخواجه ديزنكوف الى هضم حق الجريدة تشفياً وانتقاماً والا فاي عذر لحضرته وهو يتناول الجريدة بعدان تكرر فيها الاعلان مراراً ؟

اننا لم نقصد بهذه العجالة مطالبة الخواجه ديزنكوف بدفع ما عليه لكنها كلمة نرسلها كبيان عن حالة هؤلاء .

= المحكمة الشرعية في يافا =

لا غرو اذا سمعنا الالسن تشدو بالثناء على هذه المحكمة ورجالها الذين عرفوا بالهمة والاقتدار لا سيما حضرة الاستاذ العلامة الشيخ توفيق افندي الطبي قاضي يافا فقد اشتهر فضله بين الخاص والعام واصبح مرجعاً لحل كل معضلة ومشكلة

ومما نذكره انهذه المحكمة وحدها ترفع اليها قضايا اكثر من كل محاكم فلسطين فتنجزها بسرعة وعدل ونزاهة بحيث يرجع المتداعين منها راضين شاكرين فنهنئ رجالها بهذه الثقة ونلفت انظار المجلس الاعلى الى تقدير اعمالهم .

– مجدل عسقلان =

في مجدل عسقلان ضابط من ضباط البوليس كانت اليرموك نوهت بشيء من اعماله وفظائعه وتجاوزه حد القانون فمن اغرب ما قرأناه في احدى الجرائد برقية شكر رفعت الى قومندان البوليس تتضمن الثناء عليه .... موقعة باسماء من يسمون انفسهم اعيان ووجهاء ولو امعنا النظر في الحوادث الماضية والعبث بالامن والراحة لما وجدنا مصدرها غيرهم فكيف يعقل ان يحمدوا من اساء اليهم وعطل عليهم اعمالهم ان صح الخبر؟ والذي ترامى الينا ان موقعي الرسالة من الذين اعتادوا سلب الفقير والضعيف ولم يكن شكرهم الا تظاهراً لستر اعمالهم التي كنا نود نشر بعضها ابين مبلغ حبهم للامن والراحة على اننا نلفت نظر سعادة حاكم غزة للبحث عن حقيقة الرسائل العديدة التي وردتنا من الاهالي وكلها تظلم وشكوى

على ان اصحاب تلك الرسائل لا يبخسون الضابط حقه ومقدرته في تعقيب الاشقياء لكنهم ينكرون عليه خرق القانون والتعدي على الابرياء واملنا وطيد بان الحكومة ستعير شكواهم اهتماماً فتوقف المتجاوز عند حده

المالية والتجارة

اسعار من محل احمد الحاج ابراهيم واخوانه بحيفا

بتاريخ ٨ رجب سنة ٤٣ و ٢٣ شباط سنة ٢٥

الارز الرشيدي	بالشوال	٢٢٥
الارز الدمياطي	:	٢١٥
. الانكليزي	:	٢٠٠
: تربتنا	.	٠٨٥
: بلجيكي	الصندوق	٩٢
. ناعم	الرطل	٧،٢٥
طحين اوسترالي	:	١٦٤
قهوة عدنية	بالاقه	١٩
: سانتوس	:	١٦٨
شوالات فارغة	بالمالة	٢٤٠٠
حنطه حورانيه	بالقنطار	٥٤٠
شعير حوراني	:	٣٥٠
: عمان	:	٣٧٥
حنطه نورسي	:	٥٠٠
الدره البيضه	:	٣٤٠
الحمص الصغير	:	٣٩٠

اخبار محلية

حفلة تكريم

تقيم الجمعية الاسلامية بعد ظهر هذا النهار في دار السيد رشيد الحاج ابراهيم لنائب رئيس الجمعية الاسلامية ابي الخير افندي الموقع حفلة تكريم بمناسبة عزمه على مغادرة هذه البلاد وعودته الى دمشق وسنأتي في العدد المقبل على وصف تلك الحفلة

وهنا لا يسعنا الا ان ننوه بمآثر ابي الخير وخدمته واخلاصه فقد كان لا يخلو مؤتمر من المؤتمرات ولا اجتماع من الاجتماعات الوطنية الا كانت له يد فيه وسعي حميد ولقد كان نائباً لرئاسة الجمعية الاسلامية ورئيساً لغرفة التجارة مرتين وخلاصة القول فان مغادرة ابي الخير ستحدث فراغاً في حيفا كتب الله له السلامة وجزاه جزاء المخلصين الصادقين

***

حفلة ايضاً

اولم الشاب الاديب ابراهيم افندي ورده امس وليمة دعا اليها فضيلة المفتي ورئيس الجمعية الاسلامية واعضائها وبعض الادباء بمناسبة سفر ابي الخير افندي الموقع وقد تناول المدعوون احاديث بشئون مختلفة وقد انصرفوا شاكرين لطف صاحب الدعوة .

...

جريدة الشورى

قرأنا في جريدة الشورى ان اليهود في مصر يسعون لتعطيل هذه الجريدة وان بعض الخائنين في نابلس قائمون بتختيم مضابط يطلبون بها من الحكومة منع الشورى من دخول فلسطين فنحن لا يسعنا ازاء هذه المساعي الا ان ننكر عمل القائمين بهذه الحركة غير المباركة لان فلسطين في حاجة الى مثل هذه الجريدة الحرة التي لا تراعي في الدفاع عن القضية الوطنية ومن يتعرض لها لومة لائم وكان الاجدر بهؤلاء الناقمين ان يطالبوا الصحف التي يستخدمونها بالكف عن المطاعن لانها هي التي وسعت دائرة الخلاف بين الوطنيين وافسحت مجالا للشخصيات

ونحن واثقون من ان الحكومة لن تعير هذه الرغائب اذنا صاغية لان هذا المطلب لا يتفق مع حرية الصحافة التي تؤيدها الحكومة .

****

ليلة المعراج

صادف المعراج ليل الجمعة فانيرت المآذن وقرئت الادعية والصلوات على صاحب المعراج اعاده الله على الامة متمتعة باستقلالها رافلة بسعادتها التي تنشدها .

...

الشيوعيون ينتصرون

لعرب فلسطين

نشرت مجلة حيفا برقية من موسكو في ١٥ الجاري اليك نصها :

ارسل القسم الشرقي الشيوعي نداء عاماً في صحيفة برافدا (معناها الحقيقة) لعمال العالم اجمع يدعوهم الى الاحتجاج على الصهيونية في فلسطين وعلى سياسة السيطرة الانكليزية التي تستفيد من الصهيونية ضد الحركة الوطنية العربية

***

الى القائمين

بحركة الاصلاح الوهمية

اتقوا الله في اعمالكم

الم يكف الامة ما تعانيه من عذاب الفقر والام الصهيونية الم يكفها ما حل بها من جراء الاجانب حتى تطاحنوا بعضكم بعضاً على امر بسيط . ما ضركم لو كان رئيس البلدية وهيئتها من جنين اليسوا عرباً ومن بلد عربية . تباً للغاية ومن يديها

ان القائمون باسم الاصلاح ماذا تريدون بمضابطكم وبرقياتكم التي اقلقتم فيها راحة الحكام اتريدون ان يكون الرئيس وهيئته منكم وقد جربناكم قبل الاحتلال عند ما تولج الرئاسة احدكم وسام الاهلين انواع العذاب

اتريدون هيئة منكم كي تكون جسراً لكم حتى تمروا عليه وتنفذوا مآربكم بواسطتها كبر مقتاً عند الله ان يتسنى لكم ذلك .

بناء عليه يا قوم استحلفكم باسم الامة التي تزعمون القيام لاصلاحها ان تتركونا من مشاغباتكم ودعوا رئيس البلدية ومجلسه الموقر يشتغلون لما فيه خير مصلحة الشعب ولا تجعلونا نضطر لاظهار حقيقة امركم للجمهور والسلام عليكم

جنين ١٢ شباط سنة ٢٥

خبير

....

في المدرسة الاسلامية

اقامت ادارة المدرسة الاسلامية في الثغر يوم الاحد الماضي حفلة بمناسبة امتحانات نصف السنه وختم اربعين تلميذاً القرآن الكريم حضرها جم غفير من الاهالي على تفاوت طبقاتهم والقى التلامذة خطباً وقصائد كان لها وقعها الحسن وتكلم الفاضل الشيخ كامل القصاب مدير المدرسه وفضيلة مفتي حيفا وعلي ناصر الدين بما يناسب المقام .

واكتتب الحاضرون بمبلغ ١٢٠ جنيهاً لشراء قطعة ارض صغيرة مجاورة للمدرسة وهمة الجمعيه مبذولة لشراء القطعة الثانية غربي المدرسه ايضاً فحث ذوي اليسر من المحسنين وارباب النهضه على التبرع فان خير الانفاق ما كان في سبيل العلم .

***

للبحث في القضية

تجتمع اللجنة التنفيذية يوم الاثنين للبحث فيما يجب اتخاذه من الاسباب لتنشيط الحركة الوطنيه واعداد العدة للدفاع عن حق فلسطين تجاه المطامع الاجنبية .

وانا نقترح على اللجنة ان تطرح على بساط البحث مسألة ارسال وفد الى اميركا لنشر الدعوة وحمل الفلسطينيين والسوريين على تأسيس فروع لشركات ومصارف وطنية في البلاد لتخليص فلسطين من انياب الازمة الاقتصادية والمطامع الصهيونية فقد آن للامة ان تطرق سبل الحياة وتتخذ الاسباب التي من شأنها ان تدفع عنها الخطر .

***

الحزب الوطني بغزه

تلقينا من غزه بياناً عن تشكيل فرع للحزب الوطني فلم نرتح لهذا التشكيل في وقت اصبحت اراضي غزه الرملية عرضة للتقسيم فكان من الواجب ان تنصرف همة الاهلين كافة الى دفع الضرر بدل تكثير الاحزاب التي لا تورث البلاد الا التحزب والانقسام . وما ضر القائمين بالحزب لو انضموا الى الجمعية الاسلامية المسيحية ووحدوا خطتهم وساروا جنباً الى جنب في الدفاع عن اوطانهم !

ان تأليف الاحزاب في هذه الايام العصيبة لا يفيد غير معنى واحد هو الانانية وطلب الظهور الذي يقسم الظهور ويشتت الكلمة فليتق الله الوطنيون في اوطانهم فقد كفى ما ذاقته حتى اليوم من صنوف الاضطهاد

***

كتاب مفتوح

ورد الينا كتاب مفتوح الى سمو الامير عبد الله من عبدالقادر افندي الثل يطالب به بتنفيذ المواد التي قررتها زعماء ومشايخ شرق الاردن وهي :

اولا — تأسيس مجلس نيابي

ثانياً — ترجيح الاكفاء من ابناء المنطقة في الوظائف على غيرهم

ثالثاً — سن قانون وتشكيل مجلس ترجع اليه مسئولية النظار

رابعاً — عدم تداخل الاحزاب وحل حزب ام القرى

ويشكو في الكتاب من ضغط الحكومة المحلية على اثر تقديم ذلك الكتاب المفتوح ومن عدم سماحها له بمغادرة بلده لاشغاله الخصوصية والاتيان به دائما الى دائرة الحكومة للاستنطاق والتهديد معاً كما حدث ايضاً لسليمان باشا السودي وصالح افندي المصطفى وغيرهما ويلفت نظر سموه الى هذه الاعمال التي من شأنها امانة الشعور الحي في النفوس وهتك حرمة الشرع والقانون فاكتفينا بالاشارة اليها راجين من سمو الامير ان يهتم بظلامات الاهالي فانهم اتباعه المخلصون الصادقون الذين لا تلهيهم عنه منفعة ولا تستهويهم وعود خلابة

الى الجمعية الصهيونية
والى سماسرة بيع الاراضي
من عرب ويهود

بلغ مسامع اهل قريتنا قاقون ان عبد اللطيف ابو هنطش يساوم على بيع الاراضي الرملية المشاعة في قريتنا مدعياً تملكها وبما ان فريقاً من اهل القرية سيقيمون الدعوى ويراجعون المحلات القانونية بمشاعية هذه الاراضي نعلمكم الان بواسطة هذه الجريدة ان لا تقدموا على عقد اي بيع او الارسط لبيع او رهن او ما شابه ذلك وكل ما يحصل من الخسائر عند البيع او الرهن وما يحدث من الاضرار تقع عليكم فلكي تقفوا على الحقيقة ولئلا نضطر لاقامة الدعوى عليكم مستقبلا بادرنا باعلامكم والسلام

في ١٨ شباط سنة ٩٢٥

على محمد حامد · احمد سلامه شابي
عثمان خليل شلبي · توفيق المصري ·
محمد الزيدان · محمود العيس · احمد
مصطفى الحافه · ابراهيم مسعود الحافه ·
على ابراهيم ابدير · احمد اجميم · موسى
الحمد الزيدان · ابراهيم عبد الرحمن · كامل
محمود زيدان · فارس سعد الزيدان ·
محمد العثمان · قاسم كساب · عبدالكريم
شوملي · خليل شوملي · احمد ابو يحيى
عثمان يوسف زيدان

الشبيبة الاسلامية

تأسست بالقدس جمعية خيرية تدعى جمعية الشبيبة الاسلامية وغايتها تعليم الاميين القراءة والكتابة والحساب ومؤاساة الفقراء والمساكين ومساعدتهم وايجاد الالفة وتوحيد الكلمة وقد انتخبت هيئة ادارية فاسفر الانتخاب عن اسناد الرئاسة لابراهيم المحب والكتابة لكامل ذكي الدجاني وامانة الصندوق لفائق طاهر الدجاني واما الاعضاء فهم : تاج الدين الخطيب ومصطفى حلمي شيخ العرب وادهم سليمان الموقت ومحمد حافظ الملاعبي ويعقوب الجيلاني وعبد الحميد سعيد المصري وعلي حسن الكردي ويعقوب طاهر الدجاني وعمر يوسف نمر ومحمد فتح الله الدرويش

واول عمل قامت به الجمعية احتجاج رفعته لسعادة حاكم القدس على عزم الحكومة منع دفن الموتى في تربة مأمن الله وهذا نصه :

لا يخفى ان المرشال اللنبي في بدء احتلال القدس الشريف القى خطابا بين فيه ان القديم على قدمه كما هي القاعدة الشرعية · وان الاماكن المقدسة مصونة من كل اعتداء ولا ريب في ان مقبرة مأمن الله من الاماكن المقدسة في نظر المسلمين لما اشتملت عليه من الاجساد الطاهرة لا فرق بين الشهداء والعلماء والاخيار الذين دفنوا فيها من عهد بعيد وبما ان احكام الدفن مانع من انتشار الروائح الكريهة المضرة بالاحياء كما هو ثابت بالمشاهدة لذلك نحتج بكل قوانا على العبث بهذا الحق المشروع · ذلك ان هذه التربة منذ القدم موقوفة على دفن الموتى وشرط الواقف كنص الشارع لا تجوز مخالفته

فنسترحم من حكمة الحكومة التبصر في هذه القضية الهامة حفظاً على عدم تأثر قلوب المسلمين لا سيما ولم نر ان الحكومة تعرضت لمقبرة احدى الطوائف غيرها مع ان ما يقال فيها يقال بتربة صهيون وتربة اليهود · وفي الختام تفضلوا بقبول فائق الاحترام

في ١٤ شباط سنة ٩٢٥

***

وفاة

نعت الينا انباء مصر صادق بك الطاهر كبير اسرة الطاهر المعروفه في فلسطين واحد كبار التجار الفلسطينيين في مصر فنعزي انجاله الكرام طالبين لهم ولاسرتهم الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة والرضوان

القدس للنصارى واليهود ومكة للمسلمين

لا

جاء في حديث للامير حبيب لطف الله مع مكاتب شركة الاخبار العامة في امريكا انه يقترح اقامة مملكة سامية توحد جميع العناصر السامية تكون بغداد عاصمتها السياسية نظراً لمركزها الجغرافي والتاريخي وتكون القدس بلدة دينية للنصارى واليهود ومكة للمسلمين

اليرموك : الجنون فنون !

اجتماع في نابلس

عقد اجتماع في بيت عفيف افندي عاشور تداول في خلاله المجتمعون بانتخاب لجنة تنفيذية لحزب الزراع ولكنهم لم يتفقوا على امر انما الذي اتفقوا عليه حمل فارس المسعود على الاستقالة من جراء الكتاب الذي ارسله الى المندوب السامي يؤيد فيه الصهيونية والحكومة وانتخاب عفيف افندي بدلا منه ·

فحبذا لو قرر المجتمعون رفع برقية الى لجنة الانتدابات والى المندوب السامي يدحضون فيها ما جاء في كتاب المسعود ويتنصلون مما الصقه بهم رئيسهم السابق لكان ذلك انفى للشبهة واكثر فائدة

الاضراب

يظهر ان موسم الاضراب اراد ان يأخذ قسطه في فلسطين ولكنه مقتصر على الشركات الصهيونيه والحمد لله اما الشركات الوطنيه فلم يقرب منها والظاهر ان المعاملة وتقدير اتعاب العمال دخل في الاضراب ·

في حيفا اليوم ثلاث شركات صهيونيه تشتغل برؤوس اموال كبيرة اولها مطحنة فلسطين الكبرى وثانيها شركة شيمن للزيوت · وثالثها شركه نيشر للشمينتو

اما الاولى فقد عاد العمال الى العمل فيها ولكن المطحنة قررت اقفالها بعد عيد الفطر ·

واما الثانية فقد قبلت ادارتها بمطالب عمالها بعد ان قررت اقفالها

واما الثالثة فلا يزال عمالها مضربين ومما يذكر ان في معامل الشمينتو ٣٣ عاملا من العرب و ٣٠٠ من اليهود وتفضل ادارتها الوطنيين على اليهود لرخص اجورهم وثباتهم على العمل

هذا وما دام داء الاضراب قد سرى بين طبقة العمال الصهيونيين فلم يعد من خوف على الشركات الوطنية وانما يجب عليهم السعي الحثيث والجد المتواصل لتدارك ما فات

· · ·

روتنبرغ ايضا

نصبت الاعمدة في هذين اليومين ولا ينتهي هذا الاسبوع الا وتمد الاسلاك ولا ندري ماذا يكون جواب الحكومة على الاوراق التي رفعها المجلس البلدي اليها · فهل يقف الاهالي وقفة المتفرج ام يقاومون هذا المشروع بما اوتوا من قوة ويحتفظون بحقوقهم الموروثة ام يتركون الامور تجري كما يشاء الاجانب وهم نائمون

انكرنا على اعضاء البلدية ضعفهم بالامس ولكن لم يكن يخطر على بالنا ان جريدة الكرمل التي سكتت طول هذه المدة عن البحث في مشروع روتنبرغ تنتهز فرصة ضعف الهيئة لتصطاد بالماء العكر وتوقع خلافاً بين اعضاء البلدية والجمعية الاسلامية او بين هذه ورئيس البلدية ·

هون عليك الامر يا اخا الكرمل فالجمعية اعلم باتباع الطرق القانونية لمقاومة هذا المشروع وسواه وهي تعرف ان المجلس البلدي صاحب الحق وحده باعطاء الامتياز وبرفض وتوقيف واقامة الدعوى على روتنبرغ وهي ادرى بموقف الرئيس المتين ومتى آن الاوان سنعلن الحقيقة ولو كانت جارحة عن الذين كانوا يروجون ويبشرون بقبول المشروع وحمل البلدية على الاتفاق باية صورة كانت ، اولئك الذين عزموا على عقد الاجتماعات لترويج هذه الفكرة السامة وهم اقرب اليك من الظل ·

لقد كان لاجدر بصاحب الكرمل ان يحمل الذي دله على المادة التي تخول كل انسان حق اقامة الدعوى على البلدية على القيام بهذا الواجب بدل ان يبث فكرة التقرب والتفاهم مع الحكومة · وما دامت هذه الفكرة فكرته ومن لف حوله فليتقدموا الى الحكومة باسم حيفا لتوقيف هذا المشروع ان كانوا امينين من خطتهم لنسجل لهم في تاريخ فلسطين خدمة تذكر

حرب الحجاز

جده في ١٨ فبراير

هجم امس قسم من خيالتنا على موضع مدافع العدو بمساعدة ثلاث مصفحات فوصلوا لموضع المدافع المذكورة وقتلوا الحرس ورجال المدفعية وخربوا مدفعاً واحداً وقد اقبلت امداداتهم من كل الجهات فصبت عليهم المدافع ناراً حامية واصطدموا مع المصفحات فلم يستطيعوا التقدم وتقدر خسارة العدو بمائتي رجل بين قتيل وجريح واستشهد منا اربعة وجرح ثلاثة وكان لهذا الهجوم التأثير العظيم على العدو وينتظر ان تظهر نتائجه قريباً

جده في ٩ منه

اثر الضغط الشديد الذي حصل على العدو من الجهة اليمانية فاخلى التل اليمانية مع جميع استحكاماته فاحتلها حالا جندنا وقد دلت القبور الكثيرة والتي وجدت والروائح الكريهة المنبعثة عنها على ان خسارة العدو اعظم مما قدرناه في كل الوقائع · وحركة العدو في الجهة الشمالية ضعيفة وتدل على انه يقصد الانسحاب الضغط عليه منا شديد — قلم الاستخبارات

قبض قاتل

قبضت حكومة دمشق على سليمان الفارس المتهم بقتل المرحوم عبد المجيد الحاج يوسف شقيق مفتي صفد وقد سلمته لحكومة فلسطين وهو اليوم في سجن عكاء ينتظر جزاء ما جنته يداه

قل اعملوا

فسيرى الله عملكم والمؤمنون

القدس مكتب اللجنة التنفيذية

في ٩ شباط سنة ٩٢٥

نشرت الحكومة بلاغاً رسمياً ضمنته ما ذكره فخامة المندوب السامي امام لجنة الانتدابات عن الاحزاب وقد جاءت ترجمته موافقة لترجمة اللجنة التنفيذية فيما خلا نقطة واحدة هي قوله ان اكثرية المتعلمين من عرب فلسطين توافق على ما جاء في تقرير اللجنة التنفيذية عن الصهيونية وقد نشرت هذه الجملة بالنفي بخطأ غير مقصود فلما لاحظته اللجنة عادت حالا فصححته قبل ان تنشر الحكومة منشورها وقرأه الناس قبل منشور الحكومة · وقد اتخذت بعض الصحف هذا الخطأ المصحح حالا ذريعة لاتهام سكرتير اللجنة بالتقصد في ايقاع المغالطات في الترجمة بغية الايقاع في بعض الاحزاب والعائلات مع ان التصحيح لا يختص بالعائلات ولا بالاحزاب فالذي ترجمته اللجنة عن الاحزاب تايد بمنشور المندوب السامي واما ما جاء عن العائلات فسيأتي قريباً في محضر جلسات لجنة الانتدابات فيراه القاصي والداني

وليس هذا بيت القصيد بل العبرة في ان فخامة المندوب يتخذ وجود الاحزاب حجة بالغة على تشتت آراء الامة ويقول ان الاحزاب وان كانت تظهر معارضتها الصهيونية فانها ترغب في الاشتراك مع الحكومة في العمل · وان هذا العمل مبني بطبيعة الحال على مبدأ مخصوص وسياسة معينة لا نظن ان الاحزاب تنكر اذا قلنا انها تصرح بالفور

والسياسة الصهيونية . فالاشتراك في العمل لهذا المبدأ وعلى ذلك الاساس هو بطبيعة الحال رضاء بالسياسة باجمعها هذا وان الاحزاب قد اظهرت في صحفها معارضة لكل المواضيع التي وضعتها اللجنة في تقريرها لعصبة الامم . فان صحفها مـا زالت تحتج وتنتقد تضخم دوائر الحكومة واسرافها وسوء الحالة الاقتصادية واجحاف الامتيازات اليهودية وشـدة بعض القوانين التي سنتها الحكومة وعدم توفر مطالب الامة في دستور فلسطين المرفوض الخ الخ الخ . فبـدلا من ان تشغل هذه الصحف نفسها بخطأ تصحح من مصدره قبل ان ينتبهوا اليه يجب عليها ان تتلافى الضرر الفاحش الذي اوجدته فيتمكن المندوب السامي من طمس الامة بـ امام لجنة الانتدابات بان تنشر بواسطة البرقيات العامة وتبرق الى تلك اللجنة بانها والاحزاب توافق على جميع ما جاء في تقرير اللجنة التنفيذية خلافاً لما ذكره المندوب السامي امامها من ان التقرير لا يعبر عن آراء الاكثرية العربية في فلسطين . وبهذه الواسطة تزيل ضرراً كبيراً اوجدته وتفهم العالم باسره انه وان يكن هناك بعض اختلاف داخلي فالكل متفق على الاساس وامام العالم ويكون هذا اول عمل قامت به الاحزاب . فانا على ارتفاع صوتها وتعدد اسمائها وشدة انتقادها لم نرها للان اتت بعمل سلبي او ايجابي ولم يسمع بها العالم الا بواسطة الصحف اليهودية التي تمكنت بها من نشر الاشاعات السامة والحكومة التي اتخذت وجودها حجة بالغة على نجاح سياستها واضمحلال اخصامها والسلام

سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

****

رد على كتاب

سعادة حاكم القدس المحترم

رداً على كتابكم المؤرخ في ٢٦ كانون الثاني سنة ٩٢٥ جواباً على احتجاج اللجنة التنفيذية على رفع علم صهيوني يوم مباراة كرة القدم بين البريطانيين والماكواج اتشرف بان اعرض على مسامعكم ما يلي :

١ = ذكرتم ان ذلك العلم كان علم تلك الفرقة الخاص وبالصدفة كان يشابه العلم الصهيوني . وذلك منقوض بان فرقة الماكواج الصهيونية هي اعلم الناس بالعلم الصهيوني . فلو كان العلم المرقوم علمها الخاص لوجدت عليه اشارة خاصة تدل على انه علم لفرقة كرة القدم . وقد رأينا بعض الفرق تتخذ اعلام دولها الرسمية علما خاصاً لها ولكنها في جميع الحالات تضع عليه اشارة زائدة يظهر منها ان ذلك العلم ليس لتلك الدولة بل لتلك الفرقة التابعة لها .

٢ = يفهم من جدلكم الوارد في كتابكم المذكور ان اي فرقة او حزب غير رسمي او معهد خاص يمكن ان يتخذ اي علم من الاعلام الرسمية ويدعي انه علمه الخاص ويرفعه في غير المظاهرات الحزبية . اي يمكن المعاهد والفرق العربية ان يتخذ كل منها العلم العربي شعاراً خاصاً ويرفعه . وينجو بنفس الجدل الذي اوردتموه من المسؤولية القانونية فهل ذلك صحيح ، واذا كان كذلك الا ترون سعادتكم ان تأويل القوانين قد انحط الى درجة مخجلة

٣ — اسمحوا لي بان اذكر سعادتكم بان حكومة يافا حاولت منع حمل اعلام النادي العربي في جنازة المرحوم سعيد افندي ابو خضره لكون تلك الاعلام تشابه الاعلام العربية في الوانها . مع انه كان يوجد عليها علامات وكتابات تظهر جلياً ان تلك الاعلام كانت لفرقة خاصة ولم يسمح سعادة حاكمها بحملها الا بعد ان اقتنع بان وضعية تلك الاعلام لا تشابه وضعية الاعلام الرسمية ورأى عليها العلامات والكتابات الخاصة فهل ترون سعادتكم = والحادثتان حدثتا في لوائكم = ان ليس هناك محاباة للفريق الاقل دون الفريق الاكثر ، نعم الا تشعرون ان كل عربي في البلاد يرى في ذلك اهانة واذلالا؟

٤ = اني لاتخذ من سعة صدركم وكثير حلمكم ذريعة تشجعني على ان الاحظ لسعادتكم انه كان الاولى بكم والاجمل ان تعترفوا بخطأكم القانوني الظاهر لكل ذي عينين ومسكة من العقل وتمدوا الامة باتخاذ الاحتياطات لعدم امكان وقوعه مرة اخرى ، اما وقد وقع الخطأ واصررتم عليه فان عموم الفرق والجمعيات والمعاهد العربية = متخذة نفس جدلكم حجة قانونية لها = يمكنها على مسؤوليتكم ان ترفع الاعلام العربية في غير المظاهرات الحزبية حتى اذا سئلت يقول كل منها ان ما رفعه هو علمه الخاص كما فعلت فرقة الماكواج

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السادس

جمال الحسيني

. . .

المطبعة العباسية ـ حيفا